



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

فاعلية برنامج للحاسب الآلي في إكساب أطفال المرحلة الابتدائية من (7 - 9) سنوات مهارة اللغة الإنجليزية

للحصول على درجة الدكتوراه الفلسفة
في الدراسات النفسية والاجتماعية

أعداد

وائل عبد الغفار السيد محمد الغرباوي

إشراف

الأستاذة الدكتورة / كامليا إبراهيم عبد الفتاح

أستاذ علم النفس – معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

2009/2008

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا
للطفولة
قسم الدراسات النفسية
والاجتماعية

صفحة العنوان

اسم الطالب : وائل عبد الغفار السيد محمد الغرباوى
الدرجة العلمية : دكتوراه
القسم التابع له : قسم الدراسات النفسية والاجتماعية .
أسم المعهد : معهد الدراسات العليا للطفولة .
الجامعة : عين شمس
سنة المنح : 2009م

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا
للطفولة
قسم الدراسات النفسية
والاجتماعية

رسالة : دكتوراه

اسم الطالب : وائل عبد الغفار السيد محمد الغرباوى
عنوان الرسالة : "فاعلية برنامج للحاسب الآلي في اكساب
اطفال المرحلة الابتدائية من (7-9)
سنوات مهارة اللغة الانجليزية".

اسم الدرجة : دكتوراه
أعضاء اللجنة

- 1- الأستاذة الدكتورة/ كامليا ابراهيم عبد الفتاح
أستاذ علم النفس المتفرغ - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- 2- الأستاذ الدكتور/ جابر عبد الحميد جابر
أستاذ علم النفس المتفرغ - معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة.
- 3- الأستاذ الدكتور/ جمال شفيق أحمد
أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

تاريخ البحث : / / 2009

الدراسات العليا

ختم الإجازة : أجازت الرسالة بتاريخ / / 2009

موافقة مجلس الجامعة

/ / 2009

موافقة مجلس المعهد

/ / 2009

مستخلص ادراسة

- اسم الباحث :** وائل عبد الغفار السيد محمد الغرباوى
عنوان البحث : "فاعلية برنامج للحاسب الآلي في أكساب أطفال المرحلة الابتدائية من (9/7)سنوات مهارة اللغة الانجليزية"
جهة البحث : معهد الدراسات العليا للطفولة - قسم الدراسات النفسية والاجتماعية - جامعة عين شمس

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية برنامج للحاسب الآلي في أكساب أطفال المرحلة الابتدائية مهارة اللغة الانجليزية للصف الثاني من المرحلة الأولى للتعليم الأساسي وقد تكونت العينة الكلية من (32 تلميذاً) ذكوراً وإناثاً ،من تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد انقسمت هذه العينة بدورها إلى (16) تلميذاً من الذكور، (16) تلميذة من الإناث، وهي مجموع العينة التجريبية ، وقد أخذت العينة من مدرسة السيدة خديجة الابتدائية المشتركة والتابعة لإدارة شرق القاهرة التعليمية بعين شمس وقد تم التقسيم ، علي النحو التالي (المجموعة التجريبية) وقوامها (16) تلميذاً وتلميذة ، (8 ذكور ، 8 إناث) من مدرسة السيدة خديجة المشتركة ، أما المجموعة الضابطة وقوامها (16) تلميذاً وتلميذة

(8 ذكور / 8 إناث) أخذت من مدرسة الشهيد مصطفى حافظ الابتدائية المشتركة والتابعة لنفس المنطقة التعليمية، وقد أستخدم الباحث أستمارة المستوي الاجتماعي الأقتصادي أعداد(كمال الدسوقي،محمد بيومي) ،ملحق (1) وأستمارة المحكمين وذلك للوقوف علي تقويم البرنامج أول بأول ملحق (2) وأختبار مهارات اللغة الانجليزية (أعداد الباحث) ملحق (3) وذلك لقياس مدي فعالية البرنامج قبل وبعد التطبيق الميداني للبرنامج ، ولقد لجأ الباحث الي أختبار الذكاء (أحمد زكي صالح) وقد توصلت النتائج الخاصة بفروض الدراسة الي:

حيث ينص **الفرض الأول** علي : " أنه لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي أختبارات مهارات اللغة الانجليزية في القياس البعدي"وقد لجأ الباحث الي معادلة (مان ويتي) لمعرفة

الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، وقد توصلت النتائج الي -وجود فروق بين المجموعتين لصالح التجريبية،حيث كان متوسط الرتب للتجريبية أعلى من الضابطة.

-أما عن **الفرض الثاني** "لا توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأختبارمهارات اللغة الأنجليزية"فقد لجأ الباحث الي معادلة (ويلكوكسون)وذلك لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وقد أظهرت قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأختبار مهارات اللغة الأنجليزية للمجموعة التجريبية (3.542) بالسالب، وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (01,)حيث كانت الرتب الموجبةفي

(القياس البعدي اكبرمن القياس القبلي)واعلي من الرتب السالبة (القياس البعدي أصغر من القبلي) وهذا معناه فاعلية البرنامج المقترح بأستخدام الحاسب الآلي .

الكلمات المفتاحية : (Key Words)

- المرحلة الابتدائية PRIMARY SCHOOL
- اللغة الأنجليزية ENGLISH LANGUAGE
- المهارة skill

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
10-1	الفصل الأول : مدخل الدراسة
3-2	المقدمة
5-3	مشكلة الدراسة
5	تساؤلات الدراسة
5	أهداف الدراسة
6-5	أهمية الدراسة
9-6	مفاهيم الدراسة.....
10-9	حدود الدراسة وأدواتها.....
64-11	الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة
15-13	أولاً: مفهوم اللغة
15	ثانياً: مفهوم طفل المرحلة الابتدائية من(9/6) سنوات
19-16	ثالثاً: سمات الأطفال في المرحلة الابتدائية من(9/6) سنوات ..
23- 19	رابعاً: احتياجات الطفولة من(9/6) سنوات
26-23	خامساً:العوامل التي تؤثر علي اكتساب طفل المرحلة الابتدائية للغة من (9/6) سنوات
27-26	سادساً: مفاهيم المهاره.....
28-27	- مهارات اللغة (الاستماع/القراءة)، مفهوم الاستماع
30-29	- طبيعة عملية الاستماع ،ومتطلباته
30	- سمات المستمع الجيد،والأهداف العامة للاستماع
31-30	- أهداف تعليم الاستماع الجيد في المرحلة الابتدائية من(9/6) سنوات.....
32-31	- مهارات الاستماع في المرحلة الابتدائية.....
34-32	- العوامل التي تؤثر في مهارات الاستماع
38-35	-أساليب تنمية مهارة الاستماع في المرحلة الابتدائية،وطرق ووسائل تنمية مهارة الاستماع في المرحلة الابتدائية
39-38	- اسباب ضعف الاستماع، والتعقيب
41-40	- مفهوم القراءة ، ومهاراتها

تابع قائمه الموضوعات

43-41	- أنواع القراءة ،ومزاياها
44-43	- أهداف تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية، مهارات القراءة في المرحلة الابتدائية من(9/6) سنوات
46-44	- العوامل التي تؤثر في تعليم القراءة
49-46	- اساليب تنمية مهارات القراءة
54-49	- طبيعة العلاقة بين الاستماع والقراءة، التعقيب
56-54	سابعا:تكنولوجيا ومفهوم الحاسب الآلي
62-56	- استخدامات الكمبيوتر ومجالاته
64-62	- مميزات الكمبيوتر في التعلم بصفة عامة،وعلاقتة بتعلم اللغة بصفه خاصة
66-65	- فوائد الكمبيوتر،ومزايا أستخدامة
82-65	الفصل الثالث : الدراسات السابقة.....
82-65	الدراسات السابقة العربية والأجنبية
131-83	الفصل الرابع : منهج الدراسة وإجراءاتها
85-84	أولاً : فروض الدراسة ،ومفاهيم الدراسة ،عينة الدراسة
127-85	ثاني: منهج ،أدوات الدراسة
131-128	ثالثاً: اجراءات الدراسة
131	خامساً: الأساليب الإحصائية
142-132	الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها
141-132	نتائج الدراسة ومناقشتها
142	التوصيات
148-143	ملخص الدراسة باللغة العربية
155-149	المراجع العربية
162-155	المراجع الأجنبية
-	الملاحق
5-1	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	محتوى الجداول	رقم الجدول
85	توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً للعمر	1
91	توزيع نسب اتفاق المحكمين علي اختبار اللغة	2
95	عدد جلسات البرنامج والأهداف السلوكية لها	3
144	نسب اتفاق المحكمين علي عناصر التحكيم	4
127	قيمة (u) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الزمن	5
128	قيمة (u) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي	6
129	قيمة (u) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الذكاء	7
129	قيمة (u) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في قياس مهارات اللغة الانجليزية علي اختبار اللغة	8
133	متوسط درجات المجموعة التجريبية علي الاختبارات الموضوعية ، بعد كل جلسة .	9
135	يوضح قيمة (u) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات اللغة الانجليزية باستخدام معادلة (مان ويتني)	10
138	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس البعدي لاختبارات مهارة اللغة الانجليزية للمجموعتين	11

تابع قائمة الجداول

138	قيمة "z" لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأختبار مهارات اللغة الإنجليزية للمجموعة التجريبية	12
139	المتوسط الحسابي للقياس البعدي لأختبار مهارات اللغة	13

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	موضوع الشكل	رقم الشكل
143	أتجاه متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الأختبارات التحصيلية الموضوعية.	1
136	الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي أختبار مهارات اللغة الإنجليزية.	2
140	الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأختبار مهارات اللغة الإنجليزية للتجريبية	3

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أولاً : المقدمة.

ثانياً : مشكلة الدراسة.

ثالثاً : تساؤلات الدراسة.

رابعاً : أهداف الدراسة.

خامساً : أهمية الدراسة.

مدخل الدراسة

أولاً: المقدمة:-

ان العالم اليوم يعيش في غمرة تغيرات سريعة ومتوالية نحو استخدام الحاسبات من أجل خدمة المجتمعات سواء كان في مجال المعلومات أو غيرها وقد أدت كثرة الابتكارات التقنية الي زيادة كفاءة العنصر البشري، ولكن نظراً لأن هذه التقنية تتعلق بشكل مباشر بالمعلومات، والتي تعتبر بدورها وطبيعتها حيوية في إدارة وتشغيل المنظومات علي كافة المستويات لذلك فإنه من المتوقع أن يعظم أثارها ويزداد تغلغلها في شتي المجالات.

وتستطيع الدول النامية الاستفادة من هذه التقنيه، وبصفة خاصة نظم المعلوماتية والتي تقوم أساسا علي الحاسبات في دفع عجلة النمو والتقدم مما يزيد قدره علي التخطيط والسيطرة ويساعد علي تقسيم الأداء علي مختلف المستويات التنظيمية.

ومما لاشك فيه أن مثل هذه النظم والتي تعتمد علي الحاسبات قد تسيء أكثر مما تفيد وبخاصة، ان لم تكن جيدة التصميم ومتكاملة وقد لا تعطي الأثر المرجو في المجتمع قبل أن تصل الي حد معين من الأنتشار والتغلغل.

اما بالنسبة للعلاقة بين الحاسبات والتعليم فقد اصبحت علاقة وثيقة وماده أساسية في التعليم والتدريس، بل أصبحت منهج دراسي مقرر علي الطلاب في المراحل المختلفة، والأكثر من ذلك أن هناك كليات متخصصة في الحاسبات، والجدير بالذكر أن السنوات الأخيرة التي تلت تغلغل الألكترونيات الدقيقة في عدة مجالات وظهور الحاسب المصغر وغيرها قد حقق انجازات ملموسة للأنتشار السريع الأمر الذي يفرض علينا النظر في هذه المسألة بشيء من التعمق وبما يتناسب مع ظروفنا وأحتياجاتنا، بعيدا كل البعد عن الأخطار الكامنة في هذه التقنية و بخاصة اذا كانت هذه التقنية مرتبطة بمجال التربية والتعليم، وبخاصة أن هناك

عدد كبير من العاملين في الدولة يعملون في حقل التعليم لأن هؤلاء المدرسون سوف يعكسون انطباعهم سواء بالسلب أو الإيجاب علي الطلاب بصفة عامة وطلاب التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) بصفة خاصة.

ولقد كان لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات دور هام، فنجد اليوم أن معظم أطفال مصر لديهم وعي بالحاسب والدخول للإنترنت مما يوفر لهم نسبة كبيرة من المعلومات، تجعلهم يختلفون عن أطفال السنوات السابقة مما يستوجب بناء المنهج التعليمي بشكل يواكب التكنولوجيا وعصر المعلوماتية الذي نعيشه.

مما سبق نستطيع القول أن الكمبيوتر هو التكنولوجيا المؤهلة للقيام بهذا الدور بأعباءه نظاما متكاملًا للمعلومات وتنظيمها ومعالجتها في وقت قصير. لذلك تحاول هذه الدراسة أن تلقي الضوء علي طفل المرحلة الابتدائية وما يناسب هذا الطفل من أساليب تعلم، ليستطيع التعامل مع البيئة ومواجهة التغيرات الدائمة في المجتمع من خلال توضيح دور برامج الحاسبات التعليمية بمجالاتها المختلفة ومدخلاتها المتعددة في أكساب أطفال المرحلة الابتدائية المهارات المختلفة وبخاصة مهارة اللغة الإنجليزية.

ثانياً: مشكلة الدراسة:-

يعد الحاسب الآلي هو لغة العصر الحديث، التي تدخل في العديد من معارفنا، كما انها تدخل في العديد من المجالات وبخاصة مجال التعليم، فقد سيطر فيها علي طرق التدريس والإشراف والمتابعة وغيرها من العمليات الفنية والإدارية وغيرها.

وقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة (Barbra and John,1994)، ودراسة (Ahmed,Khyrshid,2003) علي فاعلية تكنولوجيا المعلومات وبخاصة المكتسبة عن طريق الكمبيوتر في أكساب الأطفال العديد من المعارف والخبرات، حيث تعد الأماكن

التي يوفرها الكمبيوتر كوسيلة تساعد المتعلم علي الفهم والتعلم، ثورة حقيقية وفرصة لتطوير المدارس.

ونظرا لأن اللغة هي وسيلة الاتصال الاجتماعي والعقلي الأساسيه للطفل منذ بداية حياته، والتي تعمل علي تشكيل شخصيته، لذلك وجد انه من المفيد القيام بدراسة علمية للتعرف علي ما يمكن أن يقدمه الكمبيوتر من استخدامات مختلفة لتعليم أطفال المرحلة الابتدائية من (7-9) سنوات مهارة اللغة الانجليزية. حيث يمثل فن الاستماع والقراءة أهميه كبيرة في تعلم اللغة بالمرحلة الابتدائية، وبالرغم من الأهمية البالغة لفن الاستماع، الا انه يعد اكثر فنون اللغة أهملًا، ولم يلقي حظه من العناية في مدارسنا، ومن خلال مراجعة البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال وجد الباحث أن بعض الدراسات التي أجريت حول الاستماع، اقتصرت فقط علي قياس وتحديد مهارات الاستماع والتي أظهرت العديد منها مدي ضعف وقصور تنمية هذه المهارة، وبالأخص لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومن الدراسات التي أظهرت قصورا أو ضعفا لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مهارات الاستماع دراسة (Enger,Russell&Jill, 2005)، التي أجريت علي عينة من تلاميذ الصف(الأول والثاني والثالث) .

وقد اشارت نتائجها الي ان مهارة الاستماع لا يتم تنميتها في المدرسة الابتدائية، كما ان هناك قصورا واضحا في قدرة الأطفال علي فهم التعليمات الشفوييه كما أشارت دراسة بارمور (Barmor,2006) والتي أجريت علي تلاميذ الصف الثاني الابتدائي والتي توصلت الي افتقار التلاميذ لمهارة الاستماع مما يؤدي الي فهم متناقص لمحتوي الدروس.

وتأكيدا علي ما سبق فقد اجري الباحث مقابلات مع بعض من مدرسي اللغة الانجليزية وموجهيها، والذين اجمعوا علي أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون ضعفاً في مهارات الاستماع والقراءة، وأن هذه الصعوبات تمثل مشكلة في تعليم فنون الجوانب الأخرى للغة الانجليزية.

وفي ضوء ما تقدم من عرض لمشكلة البحث توصل الباحث الي أن هناك مشكله حقيقية وهي عبارة عن قصور وضعف في مهارتي الأستماع والقراءة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بصفة عامة، والصف الأول والثاني والثالث بصفة خاصة من نفس المرحلة، مما أستدعي وتطلب حلولاً وبدائل يمكن أن تساعد في تنمية هذه المهارات وذلك من خلال تصميم برنامج مقترح يهدف الي تنمية مهارتي الأستماع والقراءة بأستخدام الحاسب الآلي.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

- (١) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط طي درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات اللغة علي اختبار مهارات اللغة الانجليزية.
- (٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي اختبار مهارات اللغة الانجليزية.

رابعاً: هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الي معرفة " اثرفاعلية البرنامج المقترح للحاسب الآلي في أكساب اطفال المرحلة الابتدائية من (9/7) سنوات مهارة اللغة الانجليزية".

خامساً: أهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة في النهوض بالأطفال وبخاصة في المرحلة الابتدائية عن طريق أكساب هؤلاء الأطفال مهارة اللغة الانجليزية بأستخدام الحاسب الآلي، حيث يعد الحاسب الآلي أحد الوسائط التكنولوجية والتي تتفاعل مع الطفل وتساعد علي الانتباه والتركيز وتتيح له أن يسير في عملية التعلم وفقاً لقدراته وحاجاته، وتكمن أهمية هذه الدراسة أيضاً في أن اللغة عند الطفل هي وسيلة يستخدمها لأشباع حاجاته وتلبية رغباته، كما انه يستطيع من خلالها التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والتعبير عن آرائه ومحاولة أكتشاف البيئه من حوله، هذا بالإضافة الي إتاحة الفرصة امام الطفل من أجل إتقان المهارات الخاصة بفنون

اللغة، وبخاصة اللغة الإنجليزية بطريقة جذابة ومشوقة عن طريق برامج الحاسب الآلي.

(أ) الأهمية النظرية للدراسة:

إضافة معلومات جديدة عن أطفال المرحلة الابتدائية في ظل تطور وسائل التعليم (الكمبيوتر) ومعرفة أثر استخدام البرمجيات في أكساب اطفال المرحلة الابتدائية المهارة اللغوية باستخدام الحاسب الآلي وبخاصة مهارتي (الاستماع / والقراءة).

(ب) الأهمية التطبيقية للدراسة:

إتاحة الفرصة لزيادة كفاءة الممارسة التطبيقية القائمة عن طريق عمل برنامج باستخدام الحاسب الآلي يعمل علي أكساب اطفال المرحلة الابتدائية مهارة اللغة الإنجليزية من أجل المساهمة في رفع المستوي التعليمي في اللغة الإنجليزية سواء مهارة الاستماع أو القراءة.

سادساً: مفاهيم الدراسة:

أعتمد الباحث في تحديد مصطلحات الدراسة الحالية علي التعريفات التالية:

(أ) البرنامج :-

تعرفه "سعدية بهادر" (1987) "البرنامج دقيق ومحدد تتبعه المشرفة في تهيئة وأعداد الموقف التربوي بقاعة حجرة النشاط ،لمده زمنية محدده ،ووفقاً لتخطيط وتقييم هادف محدد يظهر فيه التكامل المنشود" .

(سعدية بهادر، 1987، ص33)

وتعرفة" وفاء سلامه" (1988) " البرنامج هو خطه للعمل ، وهي فروض تنظم لتحقيق هدف واحد وتسير في اتجاه واحد " .

(وفاء سلامة، 1988، ص114)